غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرناه أبو عمر أنا أبو العباس أحمد بن يحيى عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال يروى ذلك عن ابن عباس .

البرقة الدهشة يريد قول الناس لكل داخل دهشة .

يقال برق الرجل يبرق برقا إذا بهت من فزع أو نحوه فبقي شاخصا بصره لا يطرف ويقال رجل بروق فروق وهو الفزع لا يزال .

ومن هذا قوله D فإذا برق البصر ويقال إن الأصل في ذلك أن يرى الرجل البرق ولمعانه فيضعف بصره فيقال برق الرجل ثم كثر حتى استعمل في غيره قال الشاعر لما أتاني ابن عمير راغبا أعطيته عيساء منها فبرق وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أن رجلا حدث عند جابر بن زيد بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم حدثنيه محمد بن سعدويه أنبأنا ابن الجنيد أخبرنا قتيبة أخبرنا سفيان عن عبد الكريم .

الشدقم الواسع الأشداق يوصف به الرجل البليغ المنطيق وهو الشدقمي أيضا وأصله الأشدق زيدت فيه الميم .

قال الفراء العرب تزيد الميم في نواقص الأسماء مثل ابن وفم فتقول ابنم قال الشاعر